

مصرف قطر الإسلامي يعود بنجاح إلى سوق الصكوك الدولية بإصدار صكوك بقيمة 750 مليون دولار أمريكي

أعلن مصرف قطر الإسلامي (المصرف)، المصنف "A1" من قِبَل وكالة موديز و" A" من قِبَل وكالة فيتش، أنه قد أصدر بنجاح صكوكاً غير مضمونة بقيمة 750 مليون دولار أمريكي باستحقاق 5 سنوات وبمعدل ربح 4.402%، أي ما يعادل 80 نقطة أساس فوق سعر سندات الخزنة الأمريكية. وقد جاء السعر النهائي ضمن النطاق المقبول للقيمة العادلة بالنسبة للمصرف بعد انخفاض وقدره 35 نقطة أساس عن السعر المبدئي المتوقع البالغ 115 نقطة أساس. والجدير بالذكر أن هذا الإصدار هو الأول من نوعه لبنك قطري في عام 2026. ويُعدّ أدنى معدل ربح يحققه بنك خليجي على صكوك غير مضمونة لمدة خمس سنوات خلال الإثني عشر شهراً الماضية.

وعقب الإعلان عن الصفقة صباح الأربعاء عقد المصرف سلسلة من الاجتماعات الهاتفية مع مستثمرين من مختلف أنحاء أوروبا وآسيا والشرق الأوسط. وقد شجعت ردود الفعل الإيجابية الأولية على فتح باب الاكتتاب في اليوم التالي، صباح الخميس، بالتزامن مع افتتاح أسواق دول مجلس التعاون الخليجي. وتسارع الطلب بشكل ملحوظ حيث بلغ حجم الاكتتاب ذروته عند 1.7 مليار دولار أمريكي وهذا ما يمثل زيادة قدرها 2.3 ضعف المعروف. و هذا الإكتتاب يُصنف من ضمن أقوى طلبات الإكتتاب في الصكوك الصادرة حديثاً. وقد مكّنت قوة وجودة إهتمام المستثمرين المصرف من تعديل السعر بشكل حاسم في جولة واحدة ليُغلق عند 80 نقطة أساس فوق سعر سندات الخزنة الأمريكية. وقد استقطب الإصدار قاعدة مستثمرين متنوعة من المستثمرين الدوليين والتي تضم بنوكاً و بنوكاً استثمارية ومديري أصول ومؤسسات رسمية من مختلف الأسواق العالمية.

وعلّق السيد باسل جمال الرئيس التنفيذي لمجموعة المصرف قائلاً: "إن إصدار صكوك بقيمة 750 مليون دولار أمريكي بنجاح يؤكد على عمق ثقة المستثمرين العالميين في إقتصاد دولة قطر القوي والمستقر وسياساتها الداعمة للاستثمار إلى جانب استراتيجية المصرف وقوته المالية والأداء المنضبط. إن الطلب القوي وسعر الإصدار الناتج يعكس تقدير السوق لنموذج أعمالنا المرن وأدائنا المتميز على امتداد مختلف الفترات المالية. وتساهم هذه الصفقة في تنوع قاعدة مصادر التمويل لدينا إضافة إلى تعزيز السيولة ووضع المصرف في موقع يمكنه من مواصلة دعم النمو الاقتصادي في دولة قطر مع تحقيق قيمة مستدامة طويلة الأجل لجميع أصحاب المصلحة".

وستحصل الصكوك على تصنيف A من وكالة فيتش وسيتم إدراجها في السوق الدولية للأوراق المالية التابعة لبورصة لندن. وقد تولى إدارة الاكتتاب كل من: بنك أبوظبي الإسلامي، وبنك ABC، وسيتي بنك، وبنك دبي الإسلامي، وبنك دخان وشركة الإمارات دبي الوطني كابيتال وشركة بيت التمويل الكويتي كابيتال وبنك المشرق ومجموعة MUFG المالية وكيوانفست وشركة كيو ان بي كابيتال QNB Capital، وبنك ستاندرد تشارترد والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، وبنك وربة.

Qatar Islamic Bank Successfully Returns to the International Sukuk Market with a USD 750 million Sukuk

Qatar Islamic Bank (“QIB”), rated A1 by Moody’s and A by Fitch, has successfully issued a USD 750 Million senior unsecured Sukuk with a five-year tenor at a profit rate of 4.402%, equivalent to 80 basis points over US Treasuries. The final pricing came well inside QIB’s fair value, reflecting a 35 basis points tightening from Initial Price Thoughts of 115 basis points area. Notably, this marks the first Sukuk from a Qatari financial institution in 2026 and the lowest profit rate achieved by a GCC bank on a 5-year senior Sukuk in the last twelve months.

Following the announcement of the transaction on Wednesday morning, QIB held a series of investor calls with accounts across Europe, Asia and the Middle East. Strong initial feedback provided the confidence to open orderbooks the following day on Thursday morning at GCC open. Demand accelerated rapidly, with the orderbook reaching a peak of USD 1.7 Billion, representing 2.3 oversubscription and ranking among the strongest recent Sukuk orderbooks. The strength and quality of investor interest enabled QIB to tighten pricing decisively in a single iteration, finalizing at 80 basis points over the US Treasury Rate. The issuance attracted a well-diversified international investor base, comprising banks, private banks, asset managers and official institutions from across the global markets.

Mr. Bassel Gamal, QIB’s Group Chief Executive Officer, commented “The successful issuance of our USD 750 Million Sukuk underscores the depth of global investor confidence in Qatar’s strong and stable economy, it’s investor friendly policies along with QIB’s strategy, financial strength and disciplined execution. The strong demand and pricing outcome reflect the market’s recognition of our resilient business model and consistent performance across cycles. This transaction further diversifies our funding base, enhances our liquidity profile and positions QIB to continue supporting Qatar’s economic growth while delivering sustainable long-term value to our stakeholders.”

The Sukuk will be rated A by Fitch and will be listed on the London Stock Exchange’s International Securities Markets. The Joint Lead Managers and Joint Bookrunners were Abu Dhabi Islamic Bank, Bank ABC, Citi, Dubai Islamic Bank, Dukhan Bank, Emirates NBD Capital, KFH Capital, Mashreq, MUFG, Q Invest, QNB Capital, Standard Chartered Bank, The Islamic Corporation for the Development of the Private Sector and Warba Bank.